الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

JAN 16 1991

اللجنة الثالثة
الجلسة ٤٥
المعقودة يوم الجمعة
١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة والاربعين

الرئيسة : الانسة زيندوغا (زمبابوي)
(نائبة الرئيس)

المحتويات

البند ١٠٧ من جدول الاعمال : مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (تابع)

البند ٩٥ من جدول الاعمال : النظام الإنساني الدولي الجديد (تابع)

البند ١٠٠ من جدول الاعمال : منع الجريمة والقضاء الجنائي (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.45
28 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-57190 ٢٦٤٢ض(٩٠)

بسبب غياب الرئيس ، اتخذت الآنسة زيندوغا (زمبابوي) نائبة الرئيس ، مقعد الرئيس

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ١٠٧ من جدول الأعمال : مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (تابع) (A/45/12 و Add.1 ، و A/45/378 ، و A/45/449 ، و A/45/450 ، و A/45/480 ، و A/45/649 و Corr.1 و Add.1)

١ - السيد ويراجودا (إندونيسيا) : قال تشكل الهجرات الجماعية مسألة متعددة الأبعاد ذات طابع إنساني أساسي وتترتب عليها آثار سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية بعيدة المدى . ويتضح ذلك بجلاء لأن ملايين من اللاجئين مُنحوا حق اللجوء في بلدان نامية . ولقد وفّت هذه البلدان بالتزاماتها في ذلك المجال ، على الرغم من الحرمان الناجم عن عبء الدَّيْن المرهق والأثر السلبي المترتب على الحالة الاقتصادية العالمية في هياكلها الأساسية الاجتماعية - الاقتصادية الهشة .

٢ - وأضاف قائلا لقد اتضحت على نحو خاص جهود المجتمع الدولي لحل مشكلة اللاجئين في السنتين الماضيتين ، وذلك بعقد المؤتمر الدولي المعني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الافريقي في عام ١٩٨٨ والمؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى والمؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء الهند الصينية في عام ١٩٨٩ . وعُقدت هذه المؤتمرات في ظل تغييرات سياسية واسعة النطاق في العالم بأسره ، وعلى سبيل المثال استقلال ناميبيا في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٠ وما تلاه من عودة زهاء ٠٠٠ ٤٣ لاجئ ناميبي . وتهيئ هذه التغييرات مناخا من شأنه أن يفضي إلى حل بعض مشاكل اللاجئين العالمية المعلقة منذ وقت طويل . والأمل معقود في أن تسفر التطورات السياسية الإيجابية في جنوب افريقيا عن تحقيق المزيد من الاستقرار الداخلي والإقليمي ، بما يترتب عليه من آثار إيجابية على اللاجئين في كل من جنوب افريقيا ودول خط المواجهة والدول المجاورة . بيد أن مشاكل اللاجئين لا تزال باقية في أماكن أخرى من افريقيا ، كما نشأت مشاكل أخرى جديدة تتطلب اهتمام المجتمع الدولي .

٣ - ومضى قائلا تسببت الحالة في الشرق الأوسط في تدفق الناس بأعداد غفيرة طلبا للحماية والملجأ . وبالمثل ، لا يزال كفاح الشعب الفلسطيني الذي طال مداه يسهم في تدفقات اللاجئين في العالم . ومن جهة أخرى ، تحسنت الحالة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، مثلما يتضح من تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (A/45/12) .

(السيد ويراجودا ، إندونيسيا)

٤ - وأردف قائلا وفي جنوب شرقي آسيا ، تم إحراز تقدم بصدد تنفيذ خطة العمل الشاملة التي اعتمدها المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء الهند الصينية . وأُحرز تقدم بصدد عودة اللاجئين التطوعية إلى أوطانهم وإعادة توطينهم ، مع زيادة عدد اللاجئين الذين أُعيد توطينهم قبل حلول الموعد الفاصل بما يربو على الرقم المستهدف للسنة المنتهية في حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وعلى الرغم من ذلك ، شهدت المنطقة تدفق الناس إلى الداخل ، الذين يمكن اعتبارهم ، في حالات كثيرة ، من المهاجرين لأسباب اقتصادية . وحدثت زيادة كبيرة في عدد سكان جزيرة غلانغ ، وهي مركز اللاجئين أنشأته الهند الصينية بوصفه جزءا من الجهد الإنساني الدولي . ولقد زاد عدد اللاجئين من ٣٠٠ ٢ لاجئ قبل اعتماد خطة العمل الشامل إلى الرقم الحالي وهو ٠٠٠ ٢٠ لاجئ .

٥ - واستطرد قائلا وجانبا الخطة اللذان لم يتم التوصل إلى حل لهما حتى الآن واللذان يتصديان للهجرات اللانهائية في جنوب شرقي آسيا هما العودة الإلزامية والحد من حالات المغادرة السرية غير الشرعية . وربما يكون لهذه المشاكل المتتامّة حلا واحدا ، لأن من شأن عودة الأشخاص الإلزامية الذين تركوا بلدانهم لأسباب اقتصادية أن تساعد في عدم التشجيع على الهروب السري .

٦ - وأضاف قائلا ومما يؤسف له ، أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء حتى الآن بشأن العودة الإلزامية ، مما لا يترك إلاّ مجالا غامضا فقط : إعادة من لا يعترضون على عودتهم إلى بلدهم الأصلي . وتقع على بلد المنشأ المسؤولية الأساسية عن تهيئة الأحوال التي من شأنها أن تحول دون المغادرة غير الشرعية . بيد أن ذلك يتطلب تقديم مساعدة إنمائية من أجل التصدي للأسباب الأساسية للهروب كما يتطلب تقديم المساعدة أيضا من أجل إعادة إدماج العائدين . وتُعد أنشطة الدعاية التي يضطلع بها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في فييت نام الرامية إلى الحيلولة دون مغادرة من لا يغادرون بمقتضى برنامج المغادرة المنتظمة مساهمة هامة في ذلك الجهد .

٧ - وأردف قائلا والأمل معقود في أن تسفر الدلائل المشجعة على إيجاد حل للنزاع الكمبودي عن عودة الكمبوديين الموجودين حاليا في تايلند وفي بلدان أخرى في المنطقة إلى أوطانهم وذلك بدعم من المجتمع الدولي .

(السيد ويراجودا ، إندونيسيا)

٨ - وأضاف قائلا تدعو الحاجة إلى مواصلة الجهود لضمان الاستفادة بخطة العمل الشاملة على النحو الأوفى . ولا بد أن تستعيد بلدان المنطقة رقابتها على حدودها وعلى إجراءات الهجرة ، لمصلحة الاستقرار الإقليمي . وفي هذا الصدد ، أعرب عن ترحيب وفده بمبادرة الامين العام لتسمية مفوض سامي لكي ينسق مع كافة الأطراف المعنيين ، عودة غير اللاجئين بصورة منتظمة وعلى مراحل بطريقة إنسانية وفي ظل ظروف من السلامة والكرامة . وقال في ختام كلمته ونظرا لما تتسم به عمليات مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من أهمية بالغة فيما يتصل ببقاء الملايين من الناس على قيد الحياة ، فإنه يعرب عن أمل وفده في أن تتوفر السبل لتلك المنظمة لكي تنفذ ولايتها الهامة ولشغل منصب المفوض السامي على الفور ودون صعوبة .

٩ - السيد جوشان (أفغانستان) : قال الحرب هي السبب الاساسي لمشكلة اللاجئين التي تسبب المزيد من القلق للمجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى . ولقد تكبد شعب أفغانستان خسائر اقتصادية وإنسانية كثيرة نتيجة للحرب التي فُرضت على بلده ، وعلى الرغم من تحسن العلاقات بين الشرق والغرب ، لا تزال الحرب مستمرة كما أنها تحول دون عودة اللاجئين إلى وطنهم . واستنادا إلى اتفاق عام ١٩٨٨ المبرم مع باكستان بشأن عودة اللاجئين الطوعية ، اتخذت حكومة أفغانستان بعض الخطوات الهامة ، بما في ذلك إنشاء وزارة للعودة إلى الوطن ، وتخصيص الملايين من الافغان ، وتشييد مساكن في معظم المقاطعات وترميم الممتلكات . وعلى الرغم من ذلك ، واصلت قوات المعارضة المسلحة التي تتخذ مواقع لها في باكستان إعاقة عودة اللاجئين الافغان . وتدين أفغانستان أي محاولة لمنع عودتهم أو تعويق عملية العودة المنظمة إلى الوطن من جانب أي بلد .

١٠ - وأضاف قائلا ينبغي لباكستان ، بوصفه بلدا من البلدان الموقّعة على اتفاقات جنيف ، أن يُذعن للالتزامات التي تعهّد بها فيما يتعلق بعودة اللاجئين الافغان المقيمين في أراضيه إلى أوطانهم ؛ كما ينبغي لباكستان أن يقدم لهم المساعدة الضرورية ، حسبما تنص المادة ٣ من الاتفاق الثنائي المبرم بين البلدين . وقال إن أفغانستان على استعداد لإنشاء اللجنة المشتركة التي ينص عليها الاتفاق لتنسيق ورصد عودة اللاجئين الافغان الطوعية والسلمية . ولم تُنشأ اللجنة حتى الآن بسبب الافتقار إلى رد باكستان بصورة إيجابية .

(السيد جوشان ، أفغانستان)

١١ - ومضى قائلا تشكل خطط عودة ٠٠٠ ٤٠ أسرة مهاجرة (يصل العدد الكلي لأفرادها زهاء ٠٠٠ ٢٥٠ نسمة) من خلال عملية السلام ، بالتعاون الوثيق مع مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، بداية طيبة جدا . بيد أن هذه الخطط تواجه مشاكل وعقبات كثيرة يفرضها قادة المعارضة لما يسمى بالتحالف السابع الذي أنشأ مواقع عسكرية على طول الحدود بين أفغانستان وباكستان ، عندما بدأ اللاجئون الافغان في العودة ، وأجبروا بعض اللاجئين على العودة إلى باكستان . وأنشئ مؤخرا موقع متحرك على الطريق الرئيسي بين بيشاور - توركهام للغرض ذاته .

١٢ - وفي ختام كلمته أعرب عن شكر وفده العميق للجهود التي لا تعرف الكلل التي يبذلها منسق برامج الامم المتحدة للمساعدة الانسانية والاقتصادية فيما يتصل بأفغانستان ولمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من أجل حماية اللاجئين الافغان وعودتهم وإعادة توطينهم وقال ان الوفد على استعداد للتعاون مع البلدان المجاورة والمنظمات الدولية من أجل ايجاد حل لتلك المشكلة .

١٣ - السيدة خمليش بنّاني (المغرب) : قالت مما يدعو إلى الامتنان أنه تم التوصل إلى حل لبعض مشاكل اللاجئين في العالم ، لاسيما ما يتعلق منها بناميبيا وأمريكا اللاتينية ، وأنه تم تحقيق نتائج ايجابية في جنوب شرقي آسيا . وتتطلب ظاهرة اللاجئين ، بسبب انتشارها الجغرافي الواسع النطاق وآثارها الانسانية والمالية والسياسية ، إقامة التعاون على نحو أوثق كما تتطلب المزيد من المساعدات من المجتمع الدولي . وفي افريقيا ، يعاني الملايين من الناس من صعوبات المنفى . وبصفة عامة ، تفتقر بلدان اللجوء الاول إلى الموارد لكي تتصدى لتلك التدفقات الهائلة . وعلى سبيل المثال ، تسببت الحرب المدنية المشؤومة في ليبريا في تدفق عدد كبير من اللاجئين إلى بلدان مجاورة . وفي آسيا ، في الوقت نفسه ، هاجرت مُجتمعات سكانية بكاملها بحثا عن ملجأ في بلدان أخرى .

١٤ - وأضافت قائلة إن أسباب هذه الهجرات الكبيرة معروفة جيدا وهي : النزاعات المسلحة ، والثوران السياسي ، وانتهاكات حقوق الانسان والكوارث الطبيعية . ولا يمكن حلها إلا بمرور الوقت . وفي الوقت نفسه ، لابد أن يتصدى المجتمع الدولي لمشكلة اللاجئين ، لاسيما نظرا للأزمة المالية الخطيرة التي يواجهها مكتب مفوض الامم المتحدة

(السيدة خمليش بنّاني ، المغرب)

السامي لشؤون اللاجئين . ولقد قرر المغرب ، على الرغم من القيود الاقتصادية التي يعاني منها ، زيادة مساهمته في ميزانية مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بنسبة ٥٠ في المائة . ولقد زادت أزمة الخليج الفارسي من تعقيد هذه المشكلة . ولذلك ، أعربت عن امتنان المغرب للجهود التي بذلها الامين العام وأسفرت عن إنشاء آلية خاصة للتصدي للمشاكل الناجمة عن التدفقات إلى الخارج التي تُعزى إلى تلك الحالة . بيد أن المغرب تعتبر أن تلك القضية تدخل ضمن ولاية مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وينبغي أن يتصدى لها وفقا لولايته .

١٥ - ومضت قائلة وخلال الدورة الاخيرة التي عقدتها اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، تحدث ممثل المغرب عن ضرورة التأكيد من جديد على الالتزام الجماعي بصياغة صكوك دائمة لا تنتهك حرمتها بشأن مركز اللاجئين . وينبغي أن يكون المفوض السامي قادرا على تقديم الحماية ذاتها للاجئين السياسيين ، وطالبي اللجوء والاشخاص المهاجرين من أجل أسباب اقتصادية . وأكدت في ختام كلمتها على ضرورة تعزيز الحماية ، وفي الوقت نفسه ، مواصلة البحث عن حلول دائمة . ولاحظت مع الارتياح انشاء الفريق العامل المعني بالحلول والحماية في اطار مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

١٦ - السيد مياياتا (اليابان) : قال لايزال هناك ما يقرب من ١٥ مليون لاجئ وأن هذا الرقم آخذ في الزيادة ، على الرغم من تحسن العلاقات بين الشرق والغرب . ولذلك تتسم الحيلولة دون نشوب نزاعات اقليمية وإيجاد حل للنزاعات التي نشبت بأهمية قصوى . ووفقا لذلك قررت حكومة اليابان تكثيف تعاونها مع الدول الاعضاء الاخرى .

١٧ - وأضاف قائلا حدثت في جنوب شرقي آسيا ، منذ عام ١٩٨٧ زيادة أخرى في عدد الاشخاص الذين يتركون ديارهم لاسباب اقتصادية وليس لاسباب سياسية . وأدى ذلك إلى قيام المجتمع الدولي بالبحث بشأن احتمال العودة الطوعية ، وعلى سبيل المثال ، من خلال خطة العمل الشاملة التي اعتمدها المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء الهند الصينية في عام ١٩٨٩ .

١٨ - ومضى قائلا ومما يدعو أيضا إلى التشجيع عودة المئات من الشعب الفييتنامي من هونغ كونغ إلى بلدهم في ظل برنامج العودة الطوعية الذي ينفذه مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ويعد اليابان من أكبر المانحين المساهمين في هذا البرنامج . ولقد ساهم اليابان في عام ١٩٨٩ ، بنيّة محددة لتشجيع هذه العودة ، في

(السيد مياييتا ، اليابان)

مشروع لتوفير التدريب المهني للعائدين في فييت نام ويقوم اليابان حاليا بدراسة امكانية التعاون مع البرنامج الاقليمي للعودة الذي بدأه الاتحاد الاوروبي ، والتي تتضمن تقديم مساعدة مالية إلى المناطق التي سوف يعود اللاجئون اليها . ومما يدعو إلى التشجيع أيضا معرفة أن المملكة المتحدة وفييت نام ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين قد توصلوا إلى اتفاق بشأن عودة غير اللاجئين الذين لا يعترضون على عودتهم ، ومن المأمول أن يتوصل البرنامج إلى نتائج مرضية . وبغية المساعدة في ضمان تنفيذه ، قررت حكومة اليابان مؤخرا المساهمة بزهاء ٧ مليون دولار في البرامج الخاصة لخطة العمل الشاملة ، التي تواجه قيودا مالية .

١٩ - وأردف قائلا وفي كمبوديا ، أحرزت المفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية شاملة للمشكلة تقدما كبيرا ، ويتعين بصورة عاجلة أن يقوم الاطراف المعنيون بالتحضير لعودة الكمبوديين المشردين . وتضطلع حكومة اليابان بذلك العمل حاليا .

٢٠ - واستطرد قائلا يوجد ما يربو على ٥ مليون لاجئ أفغاني في باكستان وايران . ويعزى إلى استمرار الحرب الاهلية في أفغانستان ، زيادة تأخير عودة هؤلاء اللاجئين ، في سلام وأمن وكرامة . ومن أجل ذلك السبب ، ساهمت اليابان في عام ١٩٨٩ بمبلغ ١٠٥ مليون دولار قدمتها إلى مكتب منسق الامم المتحدة لافغانستان ، وسوف تقدم الحكومة في السنة المالية ١٩٩٠ مساهمة أخرى قدرها زهاء ٩,٧ مليون دولار في البرامج العامة لمساعدة اللاجئين الافغان في باكستان وإيران والتي يقوم مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بتنفيذها .

٢١ - ومضى قائلا وفي افريقيا ، ظلت الحالة خطيرة ؛ ولا يزال عدد اللاجئين هناك يقدر بزهاء ٤ مليون أي نسبة ٣٠ في المائة تقريبا من العدد الكلي للاجئين في العالم . ولقد أسفرت الحرب الاهلية التي نشبت في ليبريا عن تدفق ما يقرب من ٤٠٠ ٠٠٠ ليبيري من ليبريا إلى بلدان مجاورة . وبغية المساعدة في التخفيف من معاناة هؤلاء اللاجئين ، قدمت اليابان مساهمات من خلال برامج شتى ينفذها مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

٢٢ - وأردف قائلا ومما يدعو إلى التشجيع أن اتخذت بلدان أمريكا الوسطى مبادرات ، مثل المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى المعقود في غواتيمالا في عام ١٩٨٩ ، لحل مشاكل لاجئيها بالتعاون مع وكالات دولية مثل مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي . ونتيجة لذلك ، تحسنت الحالة

(السيد مياييتا ، اليابان)

في السلفادور وغواتيمالا ، فيما يبدو ، كما أن اللاجئين النيكاراغويين يعودون إلى ديارهم الآن بعد أن تولت الحكومة الجديدة مهام الحكم . وفي عام ١٩٨٩ ، أوفدت اليابان بعثة إلى أمريكا الوسطى والمكسيك لدراسة حالة اللاجئين ، وقدمت مساهمات قدرها مليون دولار لعملية برنامج إعادة اللاجئين النيكاراغويين . ولذلك ، فإن حكومته ترحب بهذه التطورات .

٣٣ - وأضاف قائلا لقد زادت الأزمة المالية التي يواجهها مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والتي لم يسبق لها مثيل من تعقيد صعوبة مهمة تلك الوكالة . وأعرب عن أسف وفده لأنه تعيّن على السيد ستولتنبرغ الذي أحرز تقدما بصدد ايجاد حل للأزمة ، أن يترك منصبه قبل أن يكتمل ذلك العمل . ويرى وفده أنه ينبغي للمفوض السامي المقبل أن يواصل القيام بالاصلاحات المالية في مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

٣٤ - واستطرد قائلا ومما يدعو إلى التشجيع ملاحظة أنه قد تم اتخاذ التدابير الموصى بها في تقرير الفريق العامل المؤقت ، والتي اعتمدت في الدورة الاستثنائية للجنة التنفيذية المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٠ ، من أجل تخفيض النفقات ، وترشيد الأنشطة ، واعادة تشكيل المنظمة وتعزيز لجنة التقييم . وينبغي أن يولي مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أولوية عليا للأنشطة الميدانية ، التي تعد مسؤوليته الرئيسية ، كما ينبغي له أن يواصل العمل بوصفه عاملا حفازا ومنسقا ، دون أن يتحول إلى منظمة موجهة نحو التنمية . وقال في ختام كلمته واجمالا ، ينبغي لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أن يعزز خدماته للدعم التقني ويحافظ على التنسيق عن كثب مع وكالات دولية أخرى معنية بالتنمية ، مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي ، ومع منظمات غير حكومية ، التي بمقدورها أن تُخفف العبء الذي يتحمله مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

٣٥ - السيد سر الختم (السودان) : قال على الرغم من التدابير التي اعتمدها المجتمع الدولي ، لم يتم التوصل حتى الآن إلى حل لمشكلة اللاجئين في العالم . ولابد أن يواصل المجتمع الدولي النظر في المشكلة بوصفها أمرا يتسم بالأولوية ، لانها نتيجة مباشرة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ولا يمكن أن نسمح للتطورات الاخيرة على الصعيد الدولي أن تصرف الانتباه عن مشكلة اللاجئين .

٣٦ - وأضاف قائلا لقد أعرب السودان بالفعل عن التزامه بالبحث عن حل دائم لمشكلة اللاجئين ، لاسيما في افريقيا ويود الآن أن يؤكد من جديدعلى ذلك . وبغية تحقيق هذه

(السيد سر الختم ، السودان)

الغاية ، عقد السودان ورحب بالدورة السابعة عشرة للجنة الـ ١٥ المعنية باللاجئين والتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وينص "إعلان الخرطوم بشأن أزمة اللاجئين في افريقيا" الذي اعتمد في تلك الدورة ، في جملة أمور ، على أن مشكلة اللاجئين الافريقيين البالغ عددهم ٥ مليون قد بلغت حدا يفوق طاقة القارة على ايجاد حل لها ، في وقت تتصدى فيه البلدان الافريقية أيضا لمشاكل مثل التصحر ، وزيادة عبء الدين ، وهبوط أسعار السلع الاساسية وتغير المناخ . وإن كان عقد الثمانينات عقد ضائع ، فان التسعينات عقد مأساوي بالنسبة للاجئين في افريقيا . ولابد أن يقدم المجتمع الدولي المساعدة المالية إلى منظمة الوحدة الافريقية والدول الاعضاء فيها كما ينبغي أن يقدم الدعم الاخلاقي الذي تحتاج اليه بغية التوصل إلى حلول دائمة لهذه المشاكل .

٢٧ - ومضى قائلا لقد استقبل السودان ٠٠٠ ٩٥٠ لاجئ عبر فترة ربع قرن . وتلقى السودان فيما بين كانون الثاني/يناير وتشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ فقط ما يزيد عن ٠٠٠ ٤٠ لاجئ . ونظرا للتدهور الاقتصادي ونقص الاغذية الذي يواجهه البلد نتيجة للظروف المناخية المناوئة ، فان وفده يحث المجتمع الدولي على تقديم المساعدة الضرورية له من أجل التصدي لهذه المشكلة . ثم أعرب عن امتنان السودان لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الاغذية العالمي وكافة البلدان المانحة التي ساهمت بتقديم الاغذية للاجئين ، والتي أسفرت عن ضمان دعمهم حتى أيار/مايو ١٩٩١ .

٢٨ - واستطرد قائلا ووفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٩/٤٢ ، المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، أعد السودان خطة عمل ، بالتعاون مع المكتب السوداني للاجئين ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، من أجل إعادة تأهيل المناطق التي يعيش فيها اللاجئون .

٢٩ - وأعرب في ختام كلمته عن سرور وفده بأن مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، الذي سوف يحتفل قريبا بالذكرى السنوية الاربعين على انشائه ، قد تلقى جائزة نوبل للسلام لمساهماته في عودة ٤٨ مليون لاجئ .

٣٠ - السيد تشادرتون - ماتو (فنزويلا) : أثنى على مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وما قام به من أعمال فيما يتعلق بحماية اللاجئين مما أدى ، فضلا عن ذلك ، إلى تشجيع الدول الاعضاء للاشتراك في صياغة القواعد القانونية الضرورية لضمان تمتع اللاجئين بحقوقهم الاساسية في بلد اللجوء . ولقد قررت فنزويلا استضافة المكتب الاقليمي التابع لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في أراضيها ؛ وفي

(السيد تشادرتون - ساتو ، فنزويلا)

الايام القليلة القادمة سوف توقع حكومة فنزويلا ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين على اتفاق للتعاون بشأن انشاء ذلك المكتب ، الذي سوف ينسق برامج بلدان أمريكا الجنوبية وبلدان منطقة البحر الكاريبي .

٣١ - وأضاف قائلا وفيما يتعلق بالعمل الذي قام به مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين خلال الفترة ١٩٨٩-١٩٩٠ (A/45/12) ، لاحظ وفده مع الارتياح عودة ٠٠٠ ٤٣ ناميبي كجزء من تنفيذ خطة استقلال ناميبيا . ويعد هذا الانجاز ، بالاضافة إلى الآمال المستلهمة من التطورات السياسية الاخيرة في جنوب افريقيا ، واحدا من العوامل المشجعة للغاية في هذه الحالة الصعبة في افريقيا ، حيث يزيد عدد اللاجئين باستمرار . وأعرب عن سروره أيضا لملاحظة الدعم الذي تلقته لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى . وأعرب عن أسف وفده لانه لم يتم احراز أي تقدم في آسيا ، حيث لا يزال اللاجئون الافغان والكمبوديون والفييتناميون باقين في انتظار حل دائم . ومن الامور التي تدعو إلى القلق أيضا الحالة الحرجة لمئات الالاف من الناس الواقعين في شِرك داخل حدود بلدان الخليج الفارسي والالاف من اللاجئين الفلسطينيين . ونتيجة لذلك ، أعرب عن تقدير وفده للمعونة الانسانية التي يقدمها مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث والصليب الاحمر الدولي ، والمنظمة الدولية للهجرة والحكومات المانحة إلى السكان المتأثرين .

٣٢ - وأردف قائلا وفيما يتعلق بحالة مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين المالية المثيرة للقلق ، فإنه يؤكد من جديد على الرأي الذي أعرب عنه وفده في الدورة الاستثنائية للجنة التنفيذية ، ومفاده ، أنه في أوقات الصعوبات المتعلقة بالميزانية ، من شأن التدابير ذات الطابع الاجتماعي لمساعدة اللاجئين أن تعزز أثر الموارد المالية المخصصة للبرامج المختلفة .

البند ٩٥ من جدول الاعمال : النظام الإنساني الدولي الجديد (تابع)

٣٣ - الرئيسة : صرحت بأنه لا تترتب أي آثار في الميزانية البرنامجية على مشاريع القرارات المقترحة في إطار البند ٩٥ من جدول الاعمال .

مشروع القرار A/C.3/45/L.27

٣٤ - الرئيسة : أعلنت عن انضمام سوريينام وشيلي وغيانا وليسوتو ومالي الى مقدمي مشروع القرار A/C.3/45/L.27 ، المعنون "تقديم المساعدة الإنسانية الى ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة" .

٣٥ - السيد بوتت (فرنسا) : كرر اقتراحه ، الذي قدمه عند عرض مشروع القرار في الجلسة ٣٦ ، ومفاده أنه ينبغي إدخال التعديلات التالية على نص مشروع القرار . في السطر الرابع من الفقرة ٦ ، ينبغي أن تحل العبارة "الحكومات المتأثرة والحكومات و" محل عبارة "الحكومات و" . وفي السطر الخامس من الفقرة ٨ ينبغي إدراج كلمة "مماثل" بعد عبارة "حالات الطوارئ" وعبارة "أساس تقرير الأمين العام و" قبل كلمة "بالشروط" .

٣٦ - تم اعتماد مشروع القرار A/C.3/45/L.27 ، بدون تصويت ، بصيغته المعدلة شفويا .

٣٧ - السيد دي بريتو كروز (البرازيل) : قال شاركت البرازيل في توافق الآراء للأسباب التي قدمت عند اعتماد القرار ١٣١/٤٣ .

مشروع القرار A/C.3/45/L.31

٣٨ - الرئيسة : أعلنت عن انضمام الغلبين وليسوتو الى مقدمي مشروع القرار المعنون "النظام الإنساني الدولي الجديد" وقالت لقد أحاطت الأمانة العامة علما بالتصحيحات المتعلقة بالفقرتين ٥ و ٦ من النص بالاسبانية .

٣٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/45/L.31 بدون تصويت .

مشروع القرار A/C.3/45/L.34

٤٠ - الرئيسة : دعت اللجنة الى النظر في مشروع القرار A/C.3/45/L.34 المعنون "تعزيز التعاون الدولي في الميدان الإنساني" .

٤١ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/45/L.34 بدون تصويت .

٤٢ - الرئيسة : أعلنت أن اللجنة استكملت نظرها في البند ٩٥ من جدول الاعمال .

البند ١٠٠ من جدول الاعمال : منع الجريمة والقضاء الجنائي (تابع)

إدخال التعديلات المقترحة المفصلة في الوثيقة A/C.3/45/L.46

٤٣ - الانسة أوجاما (الولايات المتحدة الامريكية) : قالت بصدد تقديم الوثيقة A/C.3/45/L.46 بشأن التعديلات على مشاريع الصكوك والقرارات الموصى بأن تعتمدها

(الآنسة أوجاما ، الولايات المتحدة الأمريكية)

الجمعية العامة في الفرع ألف من الفصل الأول من الوثيقة A/CONF.144/28 ، حسبما يتضح من كلمة وفدها بشأن البند ١٠٠ من جدول الأعمال ، إنه عبر عن رغبته في تقديم تعديلات على أربعة من الـ ١٣ مشروع للصكوك والقرارات التي أوصى بها مؤتمر الأمم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ، على الرغم من أنه كان يفضل تأجيل النظر في هذه البنود الى حين أن تتاح الفرصة للحكومات لتقديم تعليقاتها وتجري استعراضات تقنية . وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة كانت تفضل تقديم تعديلات أو تنقيحات أوسع نطاقا ، لأن وفودا كثيرة أعربت عن رغبتها في اعتماد مشاريع القرارات بتوافق الآراء خلال الدورة الحالية ، إلا أن وفدها يقترح أربع تعديلات على نطاق ضيق من شأنها أن تساعده على الانضمام الى توافق الآراء .

٤٤ - وأضافت قائلة ويرى وفدها ، أن التعديلات الأربع المعنية ذات طابع تقني ولا تثير الجدل . لا تتلائم الفقرات ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء باء من مرفق المشروع رقم ١ (الصفحتان ١٧ و ١٨) مع المشروع رقم ٢ ، من حيث أنها تحكم سلفا على النتائج التي سوف يتوصل اليها الفريق العامل الحكومي الدولي الذي سوف ينشأ عملا بذلك المشروع . وينبغي أن نتذكر أن هذه الفقرات صيغت منذ أكثر من عامين في اجتماع اقليمي ، أي منذ وقت طويل قبل بدء الخطة الواردة في المشروع رقم ٢ لإنشاء فريق عامل حكومي دولي لتقييم كافة عناصر برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والقضاء الجنائي وإعداد تقرير يتضمن تفاصيل مقترحات بشأن برنامج واقتراحات فعالة تتعلق بكيفية تنفيذ ذلك . ومن أجل هذه الأسباب ، يقترح وفدها حذف الفقرات ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء باء من مرفق المشروع رقم ١ .

٤٥ - ومضت قائلة إن وفدها يقترح إدراج عبارة "و ، وحيثما تكون الدولة المعنية طرفا ،" بعد عبارة "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" في السطر الثالث من الفقرة ٥ من مرفق المشروع رقم ٥ (المبادئ الأساسية لمعاملة السجناء) (الصفحة ٥٠) . وعلى الرغم من أن صيغة المشروع صحيحة من الناحية التقنية إلا أنها غير دقيقة فيما يتعلق بالدول غير الأطراف في جميع المعاهدات قيد النظر والتي لا تلتزم بالإذعان لأحكامها .

٤٦ - وأردفت قائلة إن وفدها يقترح حذف الأمثلة الواردة بعد عبارة "القانون الوطني والدولي" الواردة في السطر الثالث من الفقرة ١٣ من مرفق المشروع رقم ٧ (قواعد الأمم المتحدة بشأن حماية الأحداث المجردين من حريتهم (الصفحة ٧٣) . والشيء المطلوب تأكيده هو المبدأ الأساسي وهو أنه ينبغي للأحداث المجردين من حريتهم أن

(الآنسة أوجاما ، الولايات المتحدة الأمريكية)

يتمتعوا بالحقوق التي يخولها إياهم القانون الوطني أو الدولي والتي تتلاءم مع التجريد من الحرية ، كما أن ذكر الأمثلة في هذه القائمة يصرف الاهتمام عن ذلك المبدأ الاساسي . وينطوي استخدام الأمثلة على تحديد أولويات ، ويحتم حذف بعض النقاط الهامة وغالبا ما ينطوي على الجدل .

٤٧ - واستطردت قائلة إن وفدها يقترح إضافة النص الوارد بين علامتي اقتباس في الحاشية ٥٦ (الصفحة ١٠٣) في المشروع رقم ١٠ (معاهدة نموذجية لتسليم المجرمين) الى النص بوصفه فقرة منفصلة . ترد بعد المادة ٣ (ألف) . ومن شأن هذا التعديل أن يوضح أن "جرما ذا طابع سياسي" لا يشمل جرائم التزم الطرفين بشأنها عملا بمعاهدة متعددة الأطراف باتخاذ إجراءات محاكمة أو تسليم المجرمين حيثما يكون الطرفان في معاهدة لتسليم المجرمين طرفين أيضا في المعاهدة المتعددة الأطراف المعنية أو جرائم التزم الطرفان بشأنها وفقا لمعاهدة لتسليم المجرمين ليست ذات طابع سياسي . وينطبق التعديل فقط حيثما يكون الطرفان في معاهدة لتسليم المجرمين طرفين أيضا في المعاهدات المتعددة الأطراف ذاتها والتي تنص على إجراءات المحاكمة أو تسليم المجرمين فيما يتعلق بتلك الجرائم .

٤٨ - واستطردت قائلة وقبل جدولة التعديلات ، أجرى وفدها مشاورات مع الأمانة العامة وإيطاليا وكوبا ، مقدمي مشروع القرار A/C.3/45/L.19 المعنون "مؤتمر الأمم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين" . وأعربت عن أمل وفدها في أن تعتمد التعديلات التقنية الأربع ، فضلا عن المشاريع الـ ١٣ للصكوك والقرارات بتوافق الآراء .

٤٩ - الرئيسة : قالت إذا لم تكن هناك أية اعتراضات ، سوف يتم تمديد آخر موعد لمشاريع القرارات في إطار البند ١١٠ من جدول الأعمال حتى الجلسة التالية ، وفقا لطلب عدد من الوفود .

٥٠ - وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٥